

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



كلية التربية
المجلة التربوية

أثر استخدام إستراتيجيات القراءة الفعالة في تنمية مهارات التحدث الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية

إعداد

أ.د/ أحمد محمد علي رشوان
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة أسيوط

أ.د/ عبد الرازق مختار محمود
أستاذ المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة أسيوط

الباحثة / إنتصار فرغلي عبد العظيم
قسم المناهج وطرق التدريس
كلية التربية - جامعة أسيوط

10.12816/edusohag.2019.50593

المجلة التربوية - العدد السابع والستون - نوفمبر ٢٠١٩م

Print:(ISSN 1687-2649) Online:(ISSN 2536-9091)

ملخص البحث:

هدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات التحدث الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وتعرف أثر استخدام إستراتيجيات القراءة الفعالة في تنمية هذه المهارات لديهم. وتم اتباع المنهج شبه التجريبي، باستخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة، وتكونت مجموعة البحث من (٣٥) تلميذة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة بني شقير الإعدادية المشتركة التابعة لإدارة منفلوط التعليمية بمحافظة أسيوط.

وقد استخدمت الباحثة قائمة مهارات التحدث الإبداعي المراد تنميتها، ودليل المعلم وكتاب التلميذ القائم على إستراتيجيات القراءة الفعالة، واختبارين لمهارات التحدث الإبداعي، ومقياس تقدير مستوى الأداء.

وأسفرت نتائج البحث عن وجود فرق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطي درجات مجموعة البحث على مقياس تقدير مستوى الأداء المتدرج في مهارات التحدث الإبداعي ككل في التطبيقين القبلي والبعدي لصالح التطبيق البعدي، وعن وجود أثر كبير لاستخدام إستراتيجيات القراءة الفعالة. وتم في نهاية البحث تقديم مجموعة من التوصيات والمقترحات ذات الصلة بما أسفر عنه البحث من نتائج.

الكلمات المفتاحية: إستراتيجيات القراءة الفعالة، التصور الذهني، علاقات السؤال والجواب، القراءة المتكررة، مهارات التحدث الإبداعي.

Thesis abstract:

This research aimed to develop creative speaking skills among Prep school students, and identify the impact of using effective reading strategies in developing these skills. The quasi-experimental approach was followed, using a one-group experimental design, the research sample was made up of (35)female prep-pupils in the “Beni Shuqir” Joint Prep School , Manfalut Educational administration, Assuit Governorate.

The researcher used a list of creative speaking skills to be developed, a teacher's guide, student book based on effective reading strategies, two Tests of creative speaking skills, and a scale of performance rating.

The results showed a statistically significant difference at the level of (0.01) between the mid-grades of the research group on the scale of performance level assessment in creative speaking skills as a whole in both tribal and dimensional application for the benefit of the dimensional application, and the impact of the use of effective reading strategies. At the end of the research, a set of recommendations and proposals were presented.

مقدمة:

اللغة العربية لغة كرمها الله _ سبحانه وتعالى _ على سائر اللغات, فجعلها لغة القرآن, ولغة الأحاديث النبوية الشريفة, فصارت أعظم وأرقى لغات الأرض, ووجب علينا الاعتزاز بها, والحفاظ عليها وتعلمها؛ ففيها تراثنا, وهويتنا, وثقافتنا.

وتتألف اللغة من أربع مهارات رئيسة, هي: الاستماع, والتحدث, والقراءة, والكتابة, ولكل مهارة من هذه المهارات خصائص ومميزات تختص بها, إلا أنها تتكامل فيما بينها وصولاً إلى الأداء السليم في تعلم اللغة وممارستها؛ ولذلك فإن اكتساب المهارات جميعها أمر ضروري في تعلم اللغة(عمران أحمد, ٢٠١٦, ٣٠٥).

ومهارة التحدث من أهم المهارات اللغوية؛ فقد ذهب المربون والمتخصصون إلى أن اللغة في طبيعة أصلها عملية إرسال منطوق واستقبال مسموع, كما ذهب بعضهم إلى أن اللغة مضمون والتحدث هو الإفصاح عن هذا المضمون (فهد خليل, ٢٠١٣, ٣٠).

وتتضح أهمية مهارات التحدث لدى المتعلم بشكل خاص في أنها وسيلة تواصله مع معلميه وزملائه في بيئة التعلم لتحقيق الأهداف التعليمية المتنوعة, والتعبير عما بداخله, والنقاش في كل ما يهمه من أمور الحياة.

وللتحدث في المرحلة الإعدادية أهمية كبرى؛ ففي هذه المرحلة يتحول التلاميذ من حياة الطفولة إلى طريق الكبار في سلوكهم, ويحتاجون إلى التعبير عن المواقف التي يتعرضون لها ومختلف قضايا الكبار, كما يتطلعون إلى دراسة مشكلاتهم الخاصة ومشكلات العالم الواسع, فيحتاجون إلى التحدث للتعبير عنها في صورة معبرة يكون لها تأثير أمام الآخرين, ومن ثم حل مشكلاتهم (أميرة عوض ومصطفى رسلان, ٢٠١٢, ٨٣).

وارتباط اللغة ومهاراتها بالإبداع من الأمور التي لا اختلاف عليها؛ فالإبداع اللغوي لا يظهر إلا من خلال الأداء الذي يأخذ الصورة المنطوقة أو المكتوبة, والفكر يظل كامناً داخل صاحبه ما لم يُترجم في قوالب لغوية تُظهره, فالفكر واللغة متلازمان (أبو ضيف مختار, ٢٠١١, ٢).

وما دامت العلاقة بين اللغة والإبداع قوية، فالمهارة اللغوية إذا عامل جوهرية في نمو التفكير؛ ذلك لأن اللغة تساعد المتعلم على التفاعل مع الغير والتعبير عن النفس، وعلى نقل فكره إلى من حوله، كما تزيد من قدرته على الاستطلاع، والقراءة، والتحدث (محمد عبد الرؤوف، ١٩٩٧، ٥٣٣) ولذلك يعد تدريب المتعلمين على الإبداع في مهارات التحدث ضرورة تربوية؛ حيث إنها متنفسهم، ووسيلتهم

للإفهام والتعبير عن الفكر والحاجات، وبالتحدث الإبداعي يتمكن المتعلم من توصيل ما اكتسبه من معارف

* يتم التوثيق كما يلي: (الاسم الأول والثاني للمؤلف، سنة النشر، الصفحة) وتفاصيل كل مرجع مثبتة في قائمة المراجع.

ومعلومات وخبرات بطريقة شائقة، ولباقة وجرأة أمام الآخرين، مما يزيد من تفوقه وتميزه عن بقية زملائه.

ويشير التحدث الإبداعي إلى الأداء التعبيري الشفوي الذي يقوم به الفرد، بحيث يتسم بالطلاقة اللغوية، والمرونة، والأصالة، والتوسع، وإنتاج الفكر غير التقليدية، ويراعي سلاسة الفكر وعمقها وحدائتها خلال الحديث، ويؤثر في المجتمع تأثيرًا إيجابيًا بهدف تحقيق التواصل اللغوي الفعال (عبد الرحيم فتحي، ٢٠١٤، ٤٨).

وقد أدرك الباحثون في المجال التربوي أهمية تنمية مهارات التحدث الإبداعي لدى المتعلمين، فاتجهوا إلى دراستها، والعمل على الارتقاء بمستوى المتعلمين فيها بالمراحل الدراسية المختلفة، وباستخدام إستراتيجيات تدريس متنوعة، ومن هذه الدراسات: دراسة فاطمة عبد العال (٢٠٠٤)، وعدلي عزازي وعلاء أحمد (٢٠٠٨)، ووفاء معوض (٢٠١٣)، وعبد الرحيم فتحي (٢٠١٤)، ودعاء محمد (٢٠١٥)، ومها أبو الحسن (٢٠١٦).

وقد أكدت نتائج هذه الدراسات ضعف مستوى المتعلمين في مهارات التحدث الإبداعي، وأشارت إلى أن هذا الضعف ناتج عن قلة اهتمام المعلمين بمهارات التحدث الإبداعي، واتباعهم طرائق تدريس تقليدية لا تدعم تنمية هذه المهارات؛ لذا سعى البحث الحالي إلى تنمية مهارات التحدث

الإبداعي باستخدام إستراتيجيات القراءة الفعالة التي تحفز عمليات التفكير العليا لدى التلاميذ، وتشجعهم على التفاعل بإيجابية في التعلم، ومنها:

*** إستراتيجية التصور الذهني:** فقد أشارت دراسة إيمان حسنين (٢٠١٢) إلى أن إستراتيجية التصور الذهني تفتح العقل، وتزيد قدرته على استيعاب عدد كبير من الفِكر والمواقف، مع رسم صورة كلية للموضوع وتصور تفاصيله، وتستخدم للتدريس للمجموعات التعاونية والمجموعات الكبيرة، وتربط الخبرات السابقة للمتعلم بالخبرات الحاضرة، فتنقل المتعلم من الموقف السلبي إلى الموقف الإيجابي محققاً التعبير الإبداعي.

وقد أكدت نتائج دراسة ماهر شعبان (٢٠٠٩)، وإيمان حسنين (٢٠١٢)، وفاضل ناهي وزيد بدر (٢٠١٤)، ومحمد حسين (٢٠١٥)، ورغد سلمان (٢٠١٦)، ونادية بنت خالد (٢٠١٧)، وراشد بن محمد (٢٠١٨) فاعلية إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي والقراءة الناقدة والفهم الاستماعي لدى المتعلمين، وكذلك مهارات الكتابة الإبداعية والتفكير التباعدي والإبداعي لديهم.

*** إستراتيجية علاقات السؤال والجواب:** وهي من إستراتيجيات القراءة التي تساعد المتعلمين على فهم الأنواع المختلفة من الأسئلة؛ ففيها يتعلمون كيفية بناء الأسئلة السليمة حول قراءاتهم وطرحها، وكذلك كيف يجدون الإجابات حول أسئلتهم، وعلاقة السؤال والجواب تساعد المتعلمين على التفكير بشكل إبداعي والعمل التعاوني، كما أنها تتحدى تفكيرهم من خلال مهارات التفكير العليا (ماشي بن محمد، ٢٠١١، ١٥٨).

وقد أكدت نتائج دراسة Kinniburgh & Prew (٢٠١٠)، و Kinniburgh & Baxte (٢٠١٠)، و Hosseini & Rimani (٢٠١٤)، وإقبال أحمد (٢٠١٥)، وماهر شعبان (٢٠١٥)، و Zulya (٢٠١٧) فاعلية إستراتيجية علاقة السؤال والجواب في استيعاب المتعلمين للنصوص وفهمها وتحسين قدراتهم القرائية، وكذلك في تنمية التفاعل الإيجابي بينهم، ومهارات التفكير العليا لديهم.

★ **إستراتيجية القراءة المتكررة**: وهي إحدى الإستراتيجيات الأكثر انتشارًا بين الباحثين في مجال القراءة؛ وذلك لفاعليتها في تحسين الطلاقة لدى المتعلمين عبر المراحل الدراسية المختلفة، ولاهتمامها بالتدريس المباشر للقراءة والذي يهدف إلى زيادة المعرفة بالحروف الأبجدية والوعي الفونولوجي والترميز والتدريب على الطلاقة والفهم القرائي(منتصر صلاح, ٢٠١٥, ٨٤).

وقد أشارت نتائج دراسات كل من: ورائد محمود (٢٠١٠)، و Berg & Lyke (٢٠١٢) و Al Jaffal (2014)، وآمنة محمد (٢٠١٥)، ورزان مطلق (٢٠١٥)، وسائد كامل (٢٠١٦) إلى أهمية إستراتيجية القراءة المتكررة ودورها في زيادة دافعية المتعلمين نحو التعلم، واستيعابهم للمقروء استيعابًا ناقدًا وإبداعيًا، وتنمية مهاراتهم في الكتابة الإبداعية والأداء الشفوي والذكاء اللغوي بشكل عام.

وبناء على ما أشارت إليه الأدبيات والدراسات السابقة من أهمية إستراتيجيات القراءة الفعالة المتمثلة في: التصور الذهني، وعلاقات السؤال والجواب، والقراءة المتكررة في التفاعل مع النص المقروء، وتحفيز عمليات التفكير العليا لدى التلاميذ، وتشجيع التعاون والنقاش وتبادل الآراء فيما بينهم، فإن البحث الحالي سعى إلى توظيف هذه الإستراتيجيات في تنمية مهارات التحدث الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

مشكلة البحث:

نبعت مشكلة البحث من خلال:

أولاً: الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة وتوصياتها، ومنها دراسة: عدلي عزازي وعلاء أحمد (٢٠٠٨)، ووفاء عوض (٢٠١٣)، وعبد الرحيم فتحي (٢٠١٤)، ودعاء محمد (٢٠١٥)، وإبراهيم فريج(٢٠١٦)، ومها أبو الحسن (٢٠١٦).

ثانياً: استشارة الخبراء والمختصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، والذين أكدوا ضرورة تنمية هذه المهارات لدى التلاميذ في المرحلة الإعدادية.

ثالثاً: ملاحظة الباحثة من خلال عملها معلمة للغة العربية والتربية الدينية الإسلامية لتلاميذ المرحلة الإعدادية؛ حيث لاحظت وجود ضعف ملحوظ لدى التلاميذ في مهارات التحدث الإبداعي. رابعاً: نتائج الدراسة الاستطلاعية: ففي سبيل تأكيد الباحثة ملاحظتها للمشكلة؛ قامت بإجراء دراسة استطلاعية على مجموعة من معلمي اللغة العربية بإدارة منفلوط التعليمية، وتم استطلاع آراء تسعة عشر معلماً؛ للوقوف على مدى تمكن تلاميذهم بالمرحلة الإعدادية من مهارات التحدث الإبداعي، وكذا الطرائق المستخدمة من قبل المعلمين في تدريسها، وأسفرت نتائج استطلاع الرأي عن أن (٦٣,٢%) من المعلمين يؤكدون ضعف مستوى التلاميذ في مهارات الطلاقة في التحدث، و(٥٨%) منهم يؤكدون ضعف مستوى التلاميذ في مهارات المرونة في التحدث، و(٦٨,٤%) يؤكدون ضعف التلاميذ في مهارات الأصالة في التحدث، كما كشفت النتائج عن أن (٦٣,٢%) من المعلمين يستخدمون طرائق تدريس تلقينية لا تنمي لدى تلاميذهم مهارات التحدث الإبداعي.

وفي ضوء ما سبق تحددت مشكلة البحث في ضعف مهارات التحدث الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، ولعلاج هذه المشكلة استخدمت الباحثة إستراتيجيات القراءة الفعالة لتنمية هذه المهارات لديهم.

أسئلة البحث: سعى البحث الحالي إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ما مهارات التحدث الإبداعي المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟
- ما أثر استخدام إستراتيجيات القراءة الفعالة في تنمية مهارات التحدث الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟

مصطلحات البحث:

إستراتيجيات القراءة الفعالة:

تعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: إجراءات يقوم بها تلميذ الصف الثاني الإعدادي تساعده على تحقيق التفاعل مع النص المقروء، وتمكنه من بناء فهم خاص لما يقرأ، وهي تركز على أن يكون التلميذ محور عملية التعلم، وتحفز عمليات التفكير الإبداعي لديه، وتشجعه على التفاعل بإيجابية في المواقف التعليمية المختلفة لتحقيق الأهداف المرجوة.

مهارات التحدث الإبداعي؛

تعرف إجرائياً بأنها: مجموعة من القدرات أو الأداءات اللفظية وغير اللفظية التي يمتلكها تلميذ الصف الثاني الإعدادي وتمكنه من نقل آرائه وفكره، والتعبير عن مشاعره لآخرين والتأثير فيهم بعبارات قوية وواضحة، وبأسلوب أدبي ممتع يتسم بالطلاقة، والمرونة، والأصالة، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها التلميذ في اختبار التحدث الإبداعي المعد لهذا الغرض.

أهداف البحث؛ هدف البحث الحالي إلى:

- تنمية مهارات التحدث الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- تعرف أثر استخدام إستراتيجيات القراءة الفعالة في تنمية مهارات التحدث الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

أهمية البحث؛

الأهمية النظرية؛ يفيد البحث الحالي في تقديم خلفية نظرية عن التحدث الإبداعي من حيث: مفهومه، وأهميته، ومهاراته، وإستراتيجيات القراءة الفعالة من حيث: المفهوم، والأهمية، والإجراءات.

الأهمية التطبيقية؛

 يفيد البحث الحالي كلاً من:

التلاميذ؛ من خلال تنمية مهارات التحدث الإبداعي لديهم.

المعلمين؛ من حيث تزويدهم بقائمة مهارات التحدث الإبداعي المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

الموجهين؛ من حيث تطوير أداء موجهي اللغة العربية، من خلال تعرف مدى توظيف معلمي اللغة العربية لإستراتيجيات التدريس الفعالة في تنمية مهارات التحدث الإبداعي لدى تلاميذهم عند تقويم أداء المعلمين.

واضعي المناهج؛ في إمدادهم بقائمة مهارات التحدث الإبداعي، وأدوات القياس: اختباري التحدث الإبداعي، ومقياس تقدير الأداء لمهارات التحدث الإبداعي، ويمكن وضع هذه الأدوات في الاعتبار عند تطوير المنهج.

الباحثين؛ يفتح هذا البحث مجالات بحثية جديدة أمام الباحثين؛ لإجراء بحوث مماثلة في مراحل تعليمية مختلفة، والإفادة من أدوات البحث في دراسات جديدة تخدم تعليم اللغة العربية.

محددات البحث ومبرراتها: التزم البحث الحالي بالمحددات التالية:

- مجموعة من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة بني شقير الإعدادية المشتركة؛ وذلك لأن هؤلاء التلاميذ على درجة من النمو اللغوي والعقلي تمكن من تنمية مهارات التحدث الإبداعي، وتساعدهم على استخدام إستراتيجيات القراءة الفعالة، مما قد يفيدهم في الشهادة الإعدادية والسنوات الدراسية التالية.
- مهارات التحدث الإبداعي المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية عند مستوى: الطلاقة، والمرونة، والأصالة، والبالغ عددها (١٨) مهارة.
- إستراتيجيات القراءة الفعالة المتمثلة في: إستراتيجية التصور الذهني، وإستراتيجية علاقات السؤال والجواب، وإستراتيجية القراءة المتكررة.
- منهج البحث: لغرض هذه البحث تم استخدام المنهج شبه التجريبي في اختيار مجموعة البحث وتطبيقه، واستخدام التصميم التجريبي ذي المجموعة الواحدة من خلال التطبيقين القبلي والبعدي لأدوات البحث.

أدوات البحث وموادها: تطلب البحث الحالي إعداد الأدوات والمواد الآتية:

- قائمة مهارات التحدث الإبداعي المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- دليل المعلم وكتاب التلميذ لاستخدام إستراتيجيات القراءة الفعالة.
- اختبارا التحدث الإبداعي لتلاميذ المرحلة الإعدادية.
- مقياس تقدير مستوى الأداء المتدرج (Rubric) في مهارات التحدث الإبداعي لتلاميذ المرحلة الإعدادية.

الإطار النظري للبحث

المحور الأول: التحدث الإبداعي

الإنسان ذو فطرة اجتماعية تجعله يجد نفسه في التواصل والتفاعل مع الآخرين في مواقف الحياة المتعددة، وأداة الإنسان الأولى لتحقيق هذا التواصل والتفاعل هي اللغة؛ فعن طريق اللغة يتواصل الإنسان، ويتمكن من التعبير عن ذاته وأغراضه، وهو ما يعطي للغة الأهمية الأولى في حياتنا، فبدون اللغة لا تواصل لا حياة.

واللغة هي ركيزة الإنسان الأساسية في تلقي التراث، ووسيلته في استيعاب الحاضر، وأداته المعول عليها في رسم ملامح المستقبل وتوجيهه؛ ولذا نحن بحاجة إلى تنمية الإبداع من خلال اللغة، وإلى إستراتيجيات متنوعة تنمي الإبداع والتدوق، وتجعل المتعلم إيجابياً نشطاً يفكر، ويبدع، ويستخدم ألفاظ اللغة بدقة في أعمال إبداعية، لتشكيل الإنسان العربي المنتج المبدع، ثم تلقي نتاج العقل العربي وإبداعاته(معاطي محمد، ٢٠٠٧، ١٨٠).

فالعلاقة قوية بين اللغة والإبداع؛ لذا فالمهارة اللغوية عامل جوهري في نمو التفكير؛ ذلك لأن اللغة تساعد المتعلم على التفاعل مع الغير والتعبير عن النفس، وعلى نقل فكره إلى من حوله، كما تزيد من قدرته على الاستطلاع، والقراءة، والتحدث(محمد عبد الرؤوف، ١٩٩٧، ٥٣٣).

ولذلك فإن تدريب المتعلمين على الإبداع في مهارات التحدث على قدر كبير من الأهمية، فهي من أهم وسائل الاتصال بين التلميذ وبيئته، وهي الأساس الذي يعتمد عليه في تربيته (دعاء محمد، ٢٠١٥، ٣).

مفهوم التحدث الإبداعي؛

يعرف التحدث الإبداعي بأنه الأداء التعبيري الشفوي الذي يقوم به الفرد، بحيث يتسم بالطلاقة اللغوية، والمرونة، والأصالة، والتوسع، وإنتاج الفكر غير التقليدي، ويراعي سلاسة الفكر وعمقها وحدائتها خلال الحديث، ويؤثر في المجتمع تأثيراً إيجابياً بهدف تحقيق التواصل اللغوي الفعال(عبد الرحيم فتحي، ٢٠١٤، ٤٨).

ويتضمن التحدث الإبداعي قدرة المتعلم على التحدث الصحيح دون تلغثم، والتعبير عما لديه من فكر ومشاعر بطلاقة، مع إثراء المعنى، وإبداء رأيه معبراً عن فكره بطريقة سليمة مع إضافات جديدة للموضوعات، أو اقتراح حلول متعددة للمشكلات، تتسم بالطلاقة والمرونة والأصالة(حسن عمران وآخرون، ٢٠١٦، ٤٣٤).

وترى الباحثة أن مهارات التحدث الإبداعي هي مجموعة من القدرات أو الأداءات اللفظية وغير اللفظية التي يمتلكها المتعلم، وتمكنه من نقل آرائه وفكره، والتعبير عن مشاعره لآخرين والتأثير فيهم بعبارات قوية وواضحة، وبأسلوب أدبي متمتع بالطلاقة، والمرونة، والأصالة.

أهمية التحدث الإبداعي:

التحدث الإبداعي يمكن المتعلم من المشاركة في عملية التعلم بفاعلية؛ حيث يعبر المتعلم من خلاله عن حاجاته واستفساراته بدقة ووضوح، كما أنه يمكن المتعلم من توصيل ما اكتسبه من معارف وخبرات بطريقة شائقة، ولباقة وجرأة أمام الآخرين، مما يزيد من تفوقه وتميزه عن بقية زملائه.

وتكمن أهمية التحدث الإبداعي في المرحلة الإعدادية في مساعدة التلاميذ على نمو قدراتهم اللغوية بجانب القدرة على التفكير؛ ليصبح التلاميذ قادرين على المناقشة والمجادلة والحوار وإبداء الرأي والبرهنة المنطقية، وللتحدث الإبداعي دور مهم نتيجة لتأثيره على تفكير صاحبه، فلكي يعبر الإنسان بوضوح، وبأفكار مرتبة لا بد أن يفكر جيدا قبل البدء في التعبير، ومن هنا أصبحت جودة التحدث الإبداعي تعني أصالة الفكر، وسلامة اللغة، وعمق المعرفة، ونقاء الذوق (مها أبو الحسن، ٢٠١٦، ٣٧).

وقد تناولت عدة دراسات التحدث الإبداعي، منها دراسة: فاطمة عبد العال (٢٠٠٤)، وعدلي عزازي وعلاء أحمد (٢٠٠٨)، ووفاء عوض (٢٠١٣)، وعبد الرحيم فتحي (٢٠١٤)، ودعاء محمد (٢٠١٥)، وإبراهيم فريج (٢٠١٦)، ومها أبو الحسن (٢٠١٦).

خصائص التحدث الإبداعي:

يتميز التحدث بأنه عملية تفكير، وعملية بناء تفاعلية، كما يتميز بأنه عملية نفسية وأن له مجموعة من السلوكيات والمؤشرات الدالة عليه والتي يمكن قياسها (ماهر شعبان، ٢٠١١، ٩٥). وبالربط بين خصائص التحدث وخصائص الإبداع، فإن الباحثة ترى أن التحدث الإبداعي يتميز بأنه:

- ١- عملية تفكير إبداعي: تتطلب أن ينظر المتحدث إلى الموضوع المثار للتحدث بطريقة غير معتادة تختلف عن بقية زملائه، فيفكر فيه من عدة زوايا، باحثاً عن أكبر كم من الألفاظ والتعبيرات والفكر الجديدة والمناسبة ذات الصلة بموقف التحدث.

٢- عملية لغوية إبداعية: ففي التحدث الإبداعي على المتحدث أن يستخدم اللغة الاستخدام الأمثل, وأن يتخير الألفاظ والعبارات والتراكيب والفكر الصحيحة المرتبطة بموقف التحدث, وأن يقوم بعرضها بطريقة شائقة بما يتناسب مع مستوى المستمعين؛ للتأثير في نفوسهم والتعبير عن مضمون الحديث بدقة وفاعلية.

٣- عملية تحدي: فعملية التحدث الإبداعي تتطلب من المتحدث الثقة بالنفس, وعدم التردد, والتخلص من الروح الانهزامية في أثناء التحدث, مع الدفاع عن الفكر أو وجهات النظر أو الآراء المختلفة التي يعرضها.

٤- له مجموعة من المهارات والمؤشرات الدالة عليه والتي يمكن قياسها, ومنها: التحدث بأكبر عدد من الكلمات المناسبة لموضوع التحدث بتلقائية, واستخدام ألفاظ وتعبيرات متنوعة مناسبة للسياق, وإضافة تفصيلات من نوع جديد حول موضوع التحدث, وغيرها من المهارات.

مهارات التحدث الإبداعي:

من أهم مهارات التحدث المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية: (أميرة عوض ومصطفى رسلان, ٢٠١٢, ٧٨)

♦ **المهارات التنظيمية والفكرية**, منها: البدء بمقدمة تثير انتباه المستمعين, والإتيان بفكر ذات صلة مباشرة بالموضوع, وعرض الفكر بترتيب, استخدام أدوات ربط مناسبة, إنهاء الحديث بخاتمة مناسبة.

♦ **المهارات اللغوية**, منها: استخدام الكلمات والعبارات المناسبة, استخدام الأسلوب الخبري والإنشائي في المواقف المناسبة, ضبط أواخر الكلمات ضبطاً صحيحاً في حدود ما تعلم من قواعد.

♦ **المهارات الصوتية**: كإخراج الأصوات من مخارجها الصحيحة, التمييز بين الأصوات القريبة في المخرج.

♦ **المهارات الإشارية**: كاستخدام الإشارات المناسبة في تقريب المعنى, إبداء احترام واضح للجمهور.

وذكر عبد الرحيم فتحي (٢٠١٤) أن من مهارات التحدث الإبداعي: طلاقة الحديث والجرأة فيه, وتعدد صور الوصف للأشياء المحيطة, وتوظيف المصطلحات اللغوية الجديدة بطريقة مفهومة خلال الحديث, وإضافة أجزاء جديدة للنص المكتوب لإثراء الفكرة, وغيرها من المهارات. وقد أفادت الباحثة من مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات التحدث الإبداعي, وخصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية في إعداد قائمة مهارات التحدث الإبداعي المناسبة لهؤلاء التلاميذ.

المحور الثاني: إستراتيجيات القراءة الفعالة

تعرف إستراتيجيات القراءة الفعالة بأنها أنشطة مخططة ومتعمدة تمارس بشكل عام من قبل متعلم نشط في أوقات عديدة؛ لمعالجة الفشل المعرفي لديه وتسهيل من الفهم القرآني للنص (إيهاب جودة, ٢٠٠٨, ١٨١).

كما تعرف بأنها مجموعة من الإستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية والتعويضية التي يتمكن الطالب من خلال ممارستها قراءة النصوص بفعالية (أحمد العلوان ورندة المحاسنة, ٢٠١١, ٤٠٤). وأنها مجموعة من الإجراءات يوظفها القارئ بشكل واع لتحقيق أهداف القراءة (إبراهيم السيد, ٢٠١٥, ٣٩٥).

وتعرف الباحثة إستراتيجيات القراءة الفعالة بأنها إجراءات يقوم بها المتعلم تساعده على تحقيق التفاعل مع النص المقروء, وتمكنه من بناء فهم خاص لما يقرأ, وهي تركز على أن يكون المتعلم محور عملية التعلم, وتحفز عمليات التفكير الإبداعي لديه, وتشجعه على التفاعل بإيجابية في المواقف التعليمية المختلفة لتحقيق الأهداف المرجوة.

وتتعدد إستراتيجيات القراءة الفعالة, ومنها: إستراتيجية التوقع من خلال الصور, وإستراتيجية العصف الذهني, وإستراتيجية النصوص المقترحة, وإستراتيجية تحديد نوع النص, وإستراتيجية التفكير بصوت عالٍ, وإستراتيجية خريطة المفردات, وإستراتيجية خريطة القصة, وإستراتيجية علاقات السؤال والجواب, وإستراتيجية K.W.L, وإستراتيجية التصور الذهني, وإستراتيجية القراءة المتكررة,

وغيرها. ويعتمد البحث الحالي على استخدام ثلاث إستراتيجيات منهم, هم: التصور الذهني, وعلاقات السؤال والجواب, والقراءة المتكررة.

(١) **إستراتيجية التصور الذهني**: والتصور الذهني كإستراتيجية تعليمية ابتكرها كل من "هارست" و"شورت" و"بورك" عام (١٩٨٨), وتأتي بعد قراءة المحتوى, سواء كان هذا المحتوى قصة أو محتوى علمي, من خلال التركيز على الفِكر الواردة في المحتوى وكذلك المفاهيم؛ ليربط المتعلم الفِكر الواردة في الدرس وليعمق في التفكير من أجل الاستيعاب خلال الرسم. وتستلزم تصورًا ذهنيًا, كأن تصبح القصة عبارة عن فيديو في ذهن المتعلم أو صورة متكاملة. وتستخدم في أي محتوى ويمكن أن تطبق بفعالية(ماشى بن محمد, ٢٠١١, ١١٤).

وتشتمل إستراتيجية التصور الذهني على مجموعة من الإجراءات التي يمارس فيها المتعلم عمليات عقلية تساعد في تسهيل وتخزين المعلومات؛ ليتمكن من استرجاعها والاستفادة منها في التعلم الجديد؛ فهي تساعد المتعلم على ربط المعلومات والخبرات السابقة وتخزينها, بحيث يمكن الاستفادة منها في التعلم الجديد, وهذا يجعل المتعلم محورًا للعملية التعليمية(راشد بن محمد, ٢٠١٨, ٥٠٦-٥٠٧).

ويمكن تعريف إستراتيجية التصور الذهني بأنها مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المتعلم في أثناء قراءة النصوص, يتم من خلالها استدعاء ما لدى المتعلم من صور ذهنية ذات علاقة بالموضوع, وربطها بما يرد في النص من معلومات جديدة وخبرات؛ لتكوين صور ذهنية جديدة أكثر شمولًا وتطورًا عن سابقتها, تُخزن في الذاكرة وتُسترجع بشكل أسرع عند الحاجة إلى ذلك.

وتتمثل أهمية التصور الذهني في أنها تساعد القارئ في عملية القراءة في بناء العلاقة بين أجزاء المقروء, مثل استدعاء الخبرات السابقة التي يمتلكها الفرد عن هذا الموضوع أو ذاك, كما أن بناء القارئ لمجموعة من الصور الذهنية المرتبطة بالمقروء يساعده كثيرًا في بناء المعنى, كما أنها من معينات الذاكرة تساعد القارئ في تحديد الكلمات وتعرف دلالتها ومعرفه دلالة الكلمة ما هو إلا جانب رمزي أو صوري(تصور أو تمثّل) علاوة على أنه معين في تفسير النص المقروء وتحليله,

والتنبؤ بالفكر اللاحقة، أو بنهاية النص بناء على المعلومات المقدمة سلفاً(عبد المحسن بن سالم, وبدر بن علي, ٢٠١٢, ٢٥٤).

وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات فاعلية إستراتيجية التصور الذهني في تنمية المهارات والجوانب المختلفة لدى المتعلمين, ومن هذه الدراسات: ماهر شعبان (٢٠٠٩), وبدر بن علي (٢٠١٠), وإيمان حسنين(٢٠١٢), وفاضل ناهي وزيد بدر(٢٠١٤), ومحمد حسين(٢٠١٥), ورغد سلمان(٢٠١٦), ونادية بنت خالد(٢٠١٧), وراشد بن محمد(٢٠١٨).

(٢) **إستراتيجية علاقات السؤال والجواب:** وضع رافاييل Rapheal سنة ١٩٨٢ هذه الإستراتيجية, وأسس منها برنامجا تعليميا يقوم على نتائج أعمال كل من بيرسون وجونسون Johnson & Pearson سنة ١٩٧٨, وهو برنامج يستهدف تدريب الطلاب على كيفية الإجابة عن الأسئلة إجابات وافية(ماهر شعبان, ٢٠١٥, ١٢٠).

فوضعت إستراتيجية علاقات السؤال والجواب ليدرك المتعلمون أن إجابة السؤال تتصل بشكل مباشر بنوع السؤال المطروح؛ حيث تساعدهم في التمييز بين أنواع الأسئلة بناء على مكان العثور على الإجابة عنها في النص المقروء, إما أن الإجابة عن السؤال موجودة في النص مباشرة, أو أنها بحاجة إلى الربط بين المعلومات الواردة بالنص وخبرات المتعلم, فإذا كانت الإجابة عن السؤال موجودة في الكتاب مباشرة, فسيكون السؤال من النوع الحرفي, وإذا تطلبت الإجابة الربط بين المعلومات في النص وما لدى المتعلم من خبرات, فتكون الأسئلة من نوع (في ذهني) الذي يتطلب معلومات غير موجودة في النص(Kinniburgh & Baxter, 2012, 2).

ويمكن تعريف إستراتيجية علاقات السؤال والجواب بأنها: مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المتعلم في أثناء القراءة تمكنه من فهم واستيعاب النصوص المقروءة بفعالية؛ حيث تمكنه من بناء وفهم الأنواع المختلفة للأسئلة, وكذلك كيفية الإجابة عنها من خلال النص أو خارجه اعتمادا على خبرات النص أو على خبراته السابقة وإعمال عقله, وتتمثل مستويات العلاقة بين الأسئلة والإجابات في أربعة: الإجابة في النص, فكر وبحث, المؤلف وأنت, في ذهني(معتمدا على نفسي).

وتساعد إستراتيجية علاقات السؤال والجواب على تحقيق التفاعل بين المتعلمين, مع تحسين قدراتهم القرائية, والربط بين المعلومات الواردة فيها وبين ما لديهم من خبرات, والبحث عن إجابات الأسئلة من مستويات مختلفة, بما يمكنهم من إعمال عقولهم لمزيد من التفكير والإبداع, وهذا ما أكدته نتائج العديد من الدراسات, كدراسة (Wang (2006), و (Kinniburgh & Prew, 2012), و (Hosseini & Rimani (2014), وإقبال أحمد(2015), وماهر شعبان(2015), و (Zulya (2017).

(3) إستراتيجية القراءة المتكررة: وهي إستراتيجية تعليمية تهدف إلى زيادة معدلات الطلاقة في القراءة الملفوظة وتعرف الكلمات, وفي هذه الطريقة يقرأ الطلبة نصًا عدة مرات, وفي كل مرة يقوم المعلم بحساب الوقت الذي استغرقته القراءة, ويقدم فيها للطلبة مستوى الدقة الذي تحقق لديهم (رائد محمود, 2010, 16).

وعرفت القراءة المتكررة بالبداية بالقراءة الشفوية المتعددة, وهي تنطوي على العديد من اللقاءات المتعاقبة مع نفس المادة المقروءة, وتستخدم لتحسين الطلاقة في القراءة بدء من جعل المتعلم يقرأ بصوت عالٍ والاستماع في وقت واحد, أو القراءة في وقت لاحق للاستماع, أو القراءة للمادة نفسها عدة مرات, فهي طريقة تحسن من دقة تعرف المتعلمين على الكلمات وسرعة القراءة والفهم لديهم (Han,Z.& Chen,C,2010,243).

ويمكن تعريف إستراتيجية القراءة المتكررة بأنها إجراءات منظمة يقوم بها المتعلم بإشراف من المعلم, ويتم من خلالها إعادة قراءة النص أكثر من مرة؛ وصولاً إلى الفهم العميق لفقرات النص وما به من معانٍ ضمنية غير مصرح بها؛ وذلك لتحقيق الأهداف المخطط لها من قراءة النص.

وتتميز إستراتيجية القراءة المتكررة بأنها تقدم لطلبة من مستويات مختلفة؛ حيث تساعد العاديين والمعسرين قرائيا, ويمكن من خلالها بناء ثقة المتعلم بنفسه وتعزيز وجهة نظره اتجاه نفسه كقارئ, كما أنها إستراتيجية تدريسية مرنة وقابلة للتكيف للاستخدام في الفصول الدراسية بالمرحل المختلفة (جمال الدين محمد وآخرون, 1999, 23؛ Berg & Lyke 2012, 38-39؛ Al Jaffal, 2014, 18).

وقد أكدت نتائج العديد من الدراسات فاعلية إستراتيجية القراءة المتكررة في تنمية المهارات والجوانب المختلفة لدى المتعلمين, ومن هذه الدراسات: لمياء محمد(٢٠٠٣), ومحمد علي(٢٠٠٨), ومحمد رياض(٢٠٠٩), ورائد محمود(٢٠١٠), وحاتم بن مختار(٢٠١١), و Berg & Lyke (٢٠١٢), وآمنة محمد(٢٠١٥), ورزان مطلق(٢٠١٥), وسائد كامل(٢٠١٦).

إجراءات البحث

أولاً: قائمة مهارات التحدث الإبداعي المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية
تم إعداد قائمة مهارات التحدث الإبداعي المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية, وذلك باتباع الخطوات التالية:

أ- **تحديد الهدف من القائمة:** تمثل الهدف من إعداد القائمة في تحديد مهارات التحدث الإبداعي المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية, والتي استهدف البحث الحالي تنميتها لديهم.

ب- **مصادر إعداد القائمة:** تمثلت مصادر إعداد القائمة في:

- مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة التي تناولت مجالات الإبداع اللغوي بشكل عام, ومهارات التحدث الإبداعي بشكل خاص, وكذلك خصائص تلاميذ المرحلة الإعدادية, ومن هذه الدراسات: عدلي عزازي وعلاء أحمد(٢٠٠٨), ووفاء عوض(٢٠١٣), وعبد الرحيم فتحي (٢٠١٤), ودعاء محمد(٢٠١٥), وإبراهيم فريج(٢٠١٦), ومها أبو الحسن(٢٠١٦).
- مقابلة بعض المختصين في مجال المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ وذلك للإفادة من آرائهم.
- مقابلة بعض موجهي ومعلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية.

ج- **القائمة في صورتها الأولية:** في ضوء المصادر السابقة تم التوصل إلى مهارات التحدث

الإبداعي, ووضعها في صورة قائمة أولية؛ وذلك لعرضها على السادة المحكمين.
وقد طُلب من المحكمين قراءة قائمة مهارات التحدث الإبداعي, وإجراء التعديلات اللازمة وفقاً لما يرونه مناسباً, وذلك من حيث: مدى اتساق كل مهارة أدائية مع المهارة الرئيسة المنبثقة منها, ومدى مناسبة كل مهارة أدائية من مهارات التحدث الإبداعي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي, ومدى

سلامة الصياغة العلمية واللغوية لكل مهارة أدائية، وإضافة أو تعديل أو حذف ما يروونه ضروريا لضبط القائمة.

د- **تحكيم القائمة:** تم عرض القائمة في صورتها الأولية على (٣٧) محكمًا من المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية، وبعض موجهي اللغة العربية ومعلميها؛ وذلك بهدف التوصل إلى القائمة في شكلها النهائي، والأخذ بآرائهم فيما يتعلق بالتعديل أو الحذف أو الإضافة.

هـ - تعديل القائمة وفقا لنتائج التحكيم:

بعد عرض القائمة على المحكمين، تم حساب الأوزان النسبية لنسب اتفاقهم على المهارات الرئيسة والأدائية بالقائمة، وقد اتفق المحكمون على المهارات الرئيسة (الطلاقة، المرونة، الأصالة) دون تعديل أو حذف، أما المهارات الأدائية فقد تم تعديل بعضها وحذف التي لم تصل نسبة الاتفاق عليها إلى ٨٠%.

و - **قائمة مهارات التحدث الإبداعي في صورتها النهائية:** بعد تعديل عبارات القائمة وفقا لآراء المحكمين بالتعديل والحذف، أصبحت القائمة في صورتها النهائية تحتوي على ثلاث مهارات رئيسة، هي: الطلاقة والمرونة والأصالة، و(١٨) مهارة أدائية، والجدول التالي يوضح وصف القائمة في صورتها النهائية.

جدول (١)

الأوزان النسبية لمهارات التحدث الإبداعي في الصورة النهائية للقائمة

النسبة من العدد الكلي	المجموع	المهارة الرئيسة
٢٧.٧%	٥	الطلاقة
٣٩%	٧	المرونة
٣٣.٣%	٦	الأصالة
١٠٠%	١٨	المجموع

وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول من أسئلة البحث ونصه: "ما مهارات التحدث الإبداعي المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية؟"

ثانياً: دليل المعلم لاستخدام إستراتيجيات القراءة الفعالة

تم إعداد دليل المعلم لاستخدام إستراتيجيات القراءة الفعالة وفقاً لما يلي:

(أ) **إعداد دليل المعلم في صورته الأولية:** واشتمل الدليل في صورته الأولية على: مقدمة، وأهداف الدليل وأهميته، فلسفة الدليل، مصطلحات ومفاهيم أساسية، مقترحات يمكن الاسترشاد بها، وإستراتيجيات التدريس المستخدمة، وخطوات تنفيذ إستراتيجيات القراءة الفعالة في التدريس، والوسائل والأدوات والأنشطة التعليمية، والخطة الزمنية لتدريس الموضوعات، وأساليب التقويم المتبعة.

(ب) **عرض دليل المعلم في صورته الأولية على المحكمين:** تم عرض دليل المعلم في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ لضبطه.

(ج) دليل المعلم في صورته النهائية:

بناء على آراء المحكمين تم إجراء التعديلات، وأصبح دليل المعلم في صورته النهائية.

ثالثاً: اختبارا التحدث الإبداعي لتلاميذ المرحلة الإعدادية

لتحقيق أغراض البحث الحالي، ولأنه يسعى إلى تنمية مهارات التحدث الإبداعي، قامت الباحثة بوضع صورتين متكافئتين (صورة أ) وتطبق قبل تطبيق البحث، وصوره (ب) وتطبق بعد تطبيق البحث) لاختبار مهارات التحدث الإبداعي؛ وذلك لأن المهارات الإبداعية تتطلب ألا يمر التلاميذ بمفردات الاختبار نفسها قبل تطبيق البحث وبعده؛ حتى تكون إجاباتهم معبرة عن مستوياتهم الحقيقية في هذه المهارات الإبداعية.

وقد هدفت الصورة (أ) من اختبار التحدث الإبداعي إلى تعرف مدى توافر مهارات التحدث الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية قبل تطبيق البحث، وهدفت الصور (ب) من اختبار التحدث الإبداعي إلى قياس أثر استخدام إستراتيجيات القراءة الفعالة في تنمية مهارات التحدث الإبداعي المحددة بالبحث لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية، وذلك بعد تطبيق البحث.

← مصادر بناء اختباري التحدث الإبداعي:

اعتمدت الباحثة في بناء الاختبارين على عدة مصادر، منها:

- قائمة مهارات التحدث الإبداعي المناسبة لتلاميذ المرحلة الإعدادية التي تم التوصل إليها.
- بعض اختبارات التحدث الإبداعي التي وردت في الدراسات السابقة.
- الاستعانة ببعض المختصين في مجال المناهج وطرائق تدريس اللغة العربية.

← وصف الاختبارين: قامت الباحثة بإعداد صورتين متكافئتين لاختبار التحدث الإبداعي لتلاميذ

المرحلة الإعدادية، وتم عمل جدول مواصفات لهذين الاختبارين روعي في إعداده الوزن النسبي للمهارات الرئيسة التي يقيسها؛ وذلك لتحديد عدد الأسئلة المتضمنة في الاختبار، كما هو موضح في الجدول التالي:

جدول (٢)

مواصفات اختباري التحدث الإبداعي لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي

م	المهارات الرئيسة	أرقام مفردات الاختبار الممثلة لها	النسبة المئوية للأسئلة
	الطلاقة	أسئلة الجزء الأول: ١ و ٥ أسئلة الجزء الثاني: ٢ أسئلة الجزء الثالث: ١ و ٥	٣٨.٩%
	المرونة	أسئلة الجزء الأول: ٢ و ٧ أسئلة الجزء الثاني: ١ و ٤ و ٦ أسئلة الجزء الثالث: ٢ و ٤	٣٣.٣%
	الأصالة	أسئلة الجزء الأول: ٣ و ٤ و ٦ أسئلة الجزء الثاني: ٣ و ٥ أسئلة الجزء الثالث: ٣	٢٧.٨%
	المجموع	(١٨) سوؤالا	١٠٠%

وبذلك تكونت كل صورة من صور الاختبار (الصورة (أ)، والصورة (ب)) من ثلاثة أجزاء غطت جميع مهارات التحدث الإبداعي المحددة في البحث الحالي، وتكون الجزء الأول من (٧) أسئلة، والجزء الثاني تكون من (٦) أسئلة، كما تكون الجزء الثالث من (٥) أسئلة.

واشتملت كل صورة من صور الاختبار على (١٨) سؤالاً من أسئلة التحدث الإبداعي موزعة على الأجزاء الثلاثة للاختبار ككل، وقدرت درجات كل تلميذ على الاختبار من خلال مقياس تقدير مستوى الأداء المتدرج في مهارات التحدث الإبداعي.

← **صياغة تعليمات الاختبار:** وانقسمت التعليمات إلى: تعليمات خاصة بالتلاميذ الذين يُطبق عليهم الاختبار، وتعليمات خاصة بالمطبق (المعلم) القائم بتطبيق الاختبار.

← **تعميم الاختبارين:** بعد القيام بالخطوات السابقة أصبح اختبارا التحدث الإبداعي في صورتها الأولى، وتم عرضهما على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية؛ للتأكد من تكافؤهما وصدقهما، والحكم على مدى صلاحيتهما للتطبيق في المجال الميداني. وقد أبدى المحكمون آراءهم في الاختبارين، وأشاروا إلى تكافؤ الاختبارين، كما أشار بعض المحكمين إلى تعديل الصياغة في بعض الأسئلة، وتعديل ترتيب بعضها، وقد تم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها، وأصبح الاختباران صالحين للتطبيق على المجموعة الاستطلاعية.

← **التجربة الاستطلاعية للاختبارين:** بعد إجراء التعديلات على الاختبارين تم تطبيقهما على مجموعة استطلاعية من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي بمدرسة بني شقير الإعدادية بلغ عددها (٣٠) تلميذة؛ حيث تم تطبيق الصورة (أ) لاختبار التحدث الإبداعي على المجموعة الاستطلاعية ورصد النتائج، ثم تطبيق الصورة (ب) لاختبار التحدث الإبداعي على العينة نفسها ورصد النتائج؛ وذلك لتحديد مدى تكافؤ صورتَي الاختبار، وحساب صدق وثبات الاختبار، وكذلك حساب زمن الاختبار.

← **تكافؤ صورتَي الاختبار:** للاطمئنان على تكافؤ صورتَي الاختبار قامت الباحثة بتطبيق الصورة (أ) للاختبار على مجموعة استطلاعية قدرها (٣٠) تلميذة، ثم تطبيق الصورة (ب) على

المجموعة الاستطلاعية نفسها، وتم حساب معامل الارتباط بين الصورتين باستخدام معادلة "بيرسون"، ووُجد أن معامل ارتباط الصورتين يساوي (٠.٩٢) وهي علاقة ارتباط قوية تدل على تكافؤ صورتي الاختبار.

صدق الاختبار:

❖ الصدق المنطقي (صدق المُحكِّمين):

للتأكد من صدق الاختبارين؛ تم عرضهما على مجموعة من المُحكِّمين المختصين في المناهج وطرق تدريس اللغة العربية وبعض موجهي اللغة العربية ومعلميها، وتم التأكد من أن مفردات الاختبارين صادقة بعد العرض على المحكِّمين وإجراء التعديلات اللازمة وفقاً لأرائهم ومقترحاتهم.

❖ صدق الاتساق الداخلي: للتأكد من صدق الاتساق الداخلي للاختباري التحدث الإبداعي تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار، وذلك لكل صورة من صورتي الاختبار (الصورة أ) والصورة (ب))، ووجد أن جميع قيم معاملات الارتباط للاختبارين كانت دالة عند مستويي (٠.٠١)، و(٠.٠٥)؛ مما يدل على صدق الاتساق الداخلي للاختبارين.

ثبات الاختبار: تم حساب ثبات كل اختبار من اختبائي التحدث الإبداعي باستخدام معادلة "ألفا كرونباخ"، حيث بلغ معامل الثبات للصور (أ) من اختبار التحدث الإبداعي (٠.٨٤) وهي نسبة دالة عند مستوى (٠.٠١)، وبلغ معامل الثبات للصورة (ب) من اختبار التحدث الإبداعي (٠.٨٥) وهي نسبة دالة عند مستوى (٠.٠١)، ويدل ذلك على ارتفاع نسبة ثبات اختبائي التحدث الإبداعي، وصلاحيتهما للتطبيق.

زمن الاختبار: قامت الباحثة بحساب الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار، عن طريق تسجيل الزمن الذي استغرقه أسرع تلميذ في الإجابة عن أسئلة الاختبار، والذي بلغ (٥٥) دقيقة، والزمن الذي استغرقه أبطأ تلميذ، والذي بلغ (٨٥) دقيقة، ثم حساب متوسط الزمن المناسب للإجابة عن أسئلة الاختبار باستخدام معادلة زمن الاختبار، ووُجد أنه يساوي (٧٠) دقيقة.

الصورة النهائية للاختباري التحدث الإبداعي:

بعد إجراء التعديلات المناسبة للاختبارين في ضوء آراء المحكمين وملاحظاتهم ونتائج التجربة الاستطلاعية، وبعد التأكد من ثبات الاختبارين وصدقهما، أصبح الاختباران في صورتها النهائية. رابعاً: مقياس تقدير مستوى الأداء المتدرج (Rubric) في مهارات التحدث الإبداعي لتلاميذ المرحلة الإعدادية:

تم إعداد مقياس لتقدير مستوى الأداء في مهارات التحدث الإبداعي لتلاميذ المرحلة الإعدادية، كما يلي:

الهدف من مقياس تقدير مستوى الأداء:

هدف المقياس إلى وصف مستويات أداء تلاميذ المرحلة الإعدادية على اختباري التحدث الإبداعي، ومن ثم تقدير أداء كل تلميذ في مهارات التحدث الإبداعي في ضوء هذه المستويات. توصيف مستويات تقدير أداء التلميذ في كل مهارة أدائية: تم تحديد أسلوب تسجيل المقياس وفقاً لمستويات الأداء: (متقدم - مرض - نام - متعسر)، حيث تأخذ هذه المستويات الدرجات التالية بالترتيب (٤ - ٣ - ٢ - ١)، وذلك كما هو موضح بالجدول التالي:

جدول (٣)

توصيف مستويات تقدير أداء التلاميذ في مهارات التحدث الإبداعي

مستوى الأداء	متقدم	مرض	نام	متعسر
الدرجة	٤	٣	٢	١

وتم إعداد استمارة تسجيل للمقياس، بحيث يسجل فيها المطبق أو القائم بالتقدير الدرجة أو العلامة التي تشير إلى مستوى أداء التلميذ على كل مهارة، وذلك في المكان المخصص للتقدير وفقاً لهذه المستويات.

تحكيم مقياس تقدير مستوى الأداء (صدق المقياس): تم عرض المقياس في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين المختصين في المناهج وطرق التدريس وبعض موجهي اللغة العربية ومعلميها؛ للحكم على المهارات الأدائية للمقياس، ومدى قدرتها على ملاحظة أداء التلاميذ في

مهارات التحدث الإبداعي, وتم إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون, وأصبح المقياس في صورته النهائية.

التجربة الاستطلاعية لمقياس تقدير مستوى الأداء:

بعد التوصل إلى الصورة النهائية للمقياس, قامت الباحثة بتطبيقه مع اختباري التحدث الإبداعي على المجموعة الاستطلاعية نفسها التي طُبِقَ عليها الاختباران, وتمثل ثبات المقياس من خلال طريقة "ألفا كرونباخ" في الدرجة نفسها التي أشارت إلى ثبات الاختبار, والتي بلغت (٠.٨٤) في الصورة (أ) للاختبار, وبلغت (٠.٨٥) في الصورة (ب) للاختبار, وهي نسب دالة عند مستوى (٠.٠١), ويدل ذلك على ارتفاع نسبة ثبات المقياس وصلاحيته للتطبيق على مجموعة البحث.

الصورة النهائية لمقياس تقدير مستوى الأداء:

من خلال الإجراءات السابقة أصبح المقياس في صورته النهائية, وقد تم توصيف كل مهارة أدائية فيه على أربعة مستويات متدرجة, هي (متقدم - مرض - نام - متعسر), كما تم تصميم استمارة لتسجيل درجاته.

خامساً: تطبيق تجربة البحث:

للإجابة عن أسئلة البحث وتعرف أثر استخدام إستراتيجيات القراءة الفعالة في تنمية مهارات التحدث الإبداعي تم اختيار مجموعة البحث من تلاميذ الصف الثاني الإعدادي مدرسة بني شقير الإعدادية المشتركة التابعة لإدارة منفلوط التعليمية بمحافظة أسيوط, وقد تكونت من (٣٥) تلميذة, وتم تطبيق الصورة (أ) من اختبار التحدث الإبداعي على مجموعة البحث قبلياً, وبعد التدريس بإستراتيجيات القراءة الفعالة تم التطبيق بعدياً؛ حيث تم تطبيق الصورة (ب) من اختبار التحدث الإبداعي لقياس مدى تقدم مجموعة البحث في مهارات التحدث الإبداعي, ثم تم تصحيح الاختبارين وتفرغ البيانات ومعالجتها إحصائياً ورصد النتائج.

❖ **الأساليب الإحصائية المتبعة:** تم إجراء المعالجة الإحصائية لبيانات البحث الحالي عن طريق

استخدام البرنامج الإحصائي "SPSS" (الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical

(Package for Social Sciences). وقد استلزم البحث استخدام: معادلة حساب نسبة الاتفاق، ومعامل الثبات، ومعامل الصدق، ومعادلة حساب زمن تطبيق الاختبار، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، ومعادلة حجم الأثر، واختبار "ت".

نتائج البحث وتفسيرها:

للإجابة عن السؤال الثاني من أسئلة البحث، ونصه: "ما أثر استخدام إستراتيجيات القراءة الفعالة في تنمية مهارات التحدث الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية؟" للإجابة عن هذا السؤال، تم حساب الفرق بين متوسطي درجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لاختبار التحدث الإبداعي ومقياس تقدير مستوى الأداء لمهارات التحدث الإبداعي ككل.

جدول (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة "ت" ومستوى الدلالة لدرجات تلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تقدير مستوى الأداء لمهارات التحدث الإبداعي ككل

التطبيق	متوسط الحسابي (الانحراف المعياري)	عدد المجموعة (ن)	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
القبلي	٣٤.٩١	٣٥	١٩.٦١٨	دالة عند مستوى ٠.٠١
البعدي	٥٥.٧١			

يتضح وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطي درجات التلاميذ مجموعة البحث في التطبيقين القبلي والبعدي لمقياس تقدير مستوى الأداء في مهارات التحدث الإبداعي ككل لصالح التطبيق البعدي عند مستوى (٠.٠١)؛ حيث بلغت قيمة "ت" المحسوبة (١٩.٦١٨) وهي قيمة دالة عند ذلك المستوى، وهذا يدل على أن هناك تحسناً واضحاً في الجانب الأدائي لمهارات التحدث الإبداعي ككل لدى مجموعة البحث بعد تطبيقه.

وقد بلغت قيمة حجم الأثر لاستخدام إستراتيجيات القراءة الفعالة (٠.٩٢) وهي دالة بصور كبيرة؛ مما يؤكد وجود أثر إيجابي لاستخدام إستراتيجيات القراءة الفعالة في تنمية مهارات التحدث الإبداعي لدى التلاميذ.

ويمكن تفسير تلك النتائج كما يلي؛

ترجع فاعلية استخدام إستراتيجيات القراءة الفعالة في تنمية مهارات التحدث الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية إلى عدة عوامل، منها:

* استخدام إستراتيجيات القراءة الفعالة المتمثلة في إستراتيجية التصور الذهني، وإستراتيجية علاقات السؤال والجواب، وإستراتيجية القراءة المتكررة؛ حيث ركزت أنشطة هذه الإستراتيجيات، على تنمية مهارات التحدث الإبداعي لدى التلاميذ؛ فعن طريق أنشطة التصور الذهني تمكن التلاميذ من التخطيط الجيد للموضوع المراد التحدث عنه، وتصور أبعاده، والإعداد له؛ وذلك لعرضه بطريقة إبداعية، كما أتاحت أنشطة علاقات السؤال والجواب للتلاميذ طرح أسئلة عميقة وإبداعية على بعضهم البعض بصورة تنافسية، مما شجعهم على البحث بدقة عن أفضل الإجابات عن هذه الأسئلة وعرضها بصورة شائقة لإقناع بقية الزملاء والشعور التميز بينهم، وعن طريق أنشطة القراءة المتكررة زادت حصيلة التلاميذ اللغوية، وأجادوا النطق السليم وتمثيل المعاني والتحدث بثقة أمام الآخرين دون تردد أو خوف.

* توظيف موضوعات القراءة في تنمية مهارات التحدث الإبداعي؛ حيث أمدت هذه الموضوعات التلاميذ بألفاظ وتعبيرات متنوعة، تمكن التلاميذ من استخدامها في محاوراتهم، كما أن الإكثار من المناقشات حول ما تتضمنه هذه الموضوعات من فكر ومعانٍ أسهم في تمكن التلاميذ على مهارات التحدث الإبداعي.

* التنوع بين الخطوات المتبعة في تدريس الموضوعات القرائية باستخدام إستراتيجيات القراءة الفعالة، وكذلك الوسائل والأنشطة تبعًا للأهداف المخطط لها في كل موضوع من الموضوعات، أسهم في إثارة انتباه التلاميذ، ومشاركتهم بفاعلية في تنفيذ الأنشطة اللغوية المعدة لتنمية مهارات التحدث الإبداعي لديهم، حيث لم يشعر التلاميذ بالملل نتيجة هذا التجديد والتنوع.

* ومن العوامل التي أسهمت في فاعلية إستراتيجيات القراءة الفعالة, أنها جعلت التلميذ محور عملية التعلم, وأكدت دوره الإيجابي فيها, مما زاد من فرص مشاركته وإظهار قدراته الإبداعية في تنفيذ المهام التعليمية.

وتتفق نتائج البحث الحالي مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت فاعلية إستراتيجيات التدريس الحديثة في تنمية مهارات التحدث الإبداعي لدى المتعلمين, ومن هذه الدراسات: فاطمة عبد العال (٢٠٠٤), وعدلي عزازي وعلاء أحمد (٢٠٠٨), ووفاء معوض (٢٠١٣), وعبد الرحيم فتحي (٢٠١٤), ودعاء محمد (٢٠١٥), وإبراهيم فريج (٢٠١٦), ومها أبو الحسن (٢٠١٦).

كما تتفق هذه النتائج مع نتائج الدراسات السابقة التي أكدت فاعلية إستراتيجيات القراءة الفعالة المتمثلة في إستراتيجية التصور الذهني, وإستراتيجية علاقات السؤال والجواب, وإستراتيجية القراءة المتكررة في تنمية المهارات المختلفة التي سعت تلك الدراسات إلى تنميتها لدى المتعلمين في المراحل التعليمية المختلفة, ومن هذه الدراسات: رائد محمود (٢٠١٠), Kinniburgh & Prew (2010), وإيمان حسنين (٢٠١٢), و Kinniburgh & Baxte (2012), و (٢٠١٢) Berg & Lyke, وفاضل ناهي وزيد بدر (٢٠١٤), و Hosseini & Rimani (2014), و Al Jaffal (2014), وآمنة محمد (٢٠١٥), وإقبال أحمد (٢٠١٥), ووزان مطلق (٢٠١٥), وماهر شعبان (٢٠١٥), ومحمد حسين (٢٠١٥), وسائد كامل (٢٠١٦), ونادية بنت خالد (٢٠١٧), ونجلاء بنت خالد (٢٠١٧), و Zulya (2017), وراشد بن محمد (٢٠١٨).

التوصيات والمقترحات

أولاً: توصيات البحث: في ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج يمكن تقديم التوصيات

التالية:

- ✓ الاهتمام بتحديد مهارات التحدث الإبداعي المناسبة لكل صف دراسي؛ حتى يضع معلمو اللغة العربية هذه المهارات في أهدافهم عند تدريس اللغة العربية, ويعملوا على تنميتها لدى طلابهم.
- ✓ تدريب معلمي اللغة العربية أنفسهم على مهارات التحدث الإبداعي, والتأكد من امتلاكهم لها.

- ✓ توظيف جميع فروع اللغة العربية في تنمية مهارات التحدث الإبداعي لدى الطلاب، والبعد عن النمطية في تدريس فنون اللغة العربية؛ لحث المتعلمين على الإبداع والابتكار في مهارات اللغة.
- ✓ استخدام إستراتيجيات التعلم الحديثة التي تُتيح للطلاب المشاركة في عملية التعلم والنقاش مع بعضهم البعض والتعبير عن آرائهم، وكذلك طرح أسئلة متعددة المستويات على أنفسهم حول ما يدرسون من موضوعات؛ بما يُسهم في إطلاق القدرات الإبداعية لدى الطلاب.
- ✓ تضمين مناهج تعليم اللغة العربية أنشطة القراءة المتكررة وعلاقات السؤال والجواب والتصور الذهني؛ لاستثارة تفكير المتعلمين وتنمية مهاراتهم اللغوية بفاعلية.
- ✓ الاستفادة من أدوات الدراسة الحالية عند تعليم الطلاب وتدريبهم على مهارات التحدث الإبداعي، وكذلك عند تقويم أدائهم فيها.

ثانياً: مقترحات البحث: في ضوء نتائج البحث يمكن اقتراح دراسة الموضوعات التالية:

- ✓ دراسات مماثلة لتعرف فاعلية إستراتيجيات القراءة الفعالة مع عينات أخرى من الطلاب، وفي مراحل دراسية أخرى.
- ✓ برنامج قائم على إستراتيجيات القراءة الفعالة لتنمية الإبداع اللغوي لدى المتعلمين الفائقين دراسياً.
- ✓ استخدام إستراتيجية علاقات السؤال والجواب في تنمية مهارات القراءة الإبداعية لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.
- ✓ استخدام إستراتيجية التصور الذهني في تنمية الأداء اللغوي الإبداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- ✓ برنامج لتدريب معلمي اللغة العربية على إستراتيجيات القراءة الفعالة وأثره على تنمية الأداء اللغوي الإبداعي لدى طلابهم.
- ✓ دراسة مقارنة لأثر استخدام أكثر من إستراتيجية تدريسية في تنمية مهارات التحدث الإبداعي لدى المتعلمين.

✓ دراسة فاعلية استخدام إستراتيجيات تدريسية أخرى في تنمية مهارات التحدث الإبداعي والذات القرائية لدى المتعلمين في المرحلة الإعدادية وفي مراحل دراسية أخرى.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

إبراهيم السيد إبراهيم إسماعيل (٢٠١٥)، نمذجة العلاقات بين إستراتيجيات القراءة وتوجهات أهداف التعلم والاتجاه نحو مجالات القراءة ومصادرها، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٣٩)، الجزء (١)، ص ص ٣٩١ - ٤٥١.

إبراهيم فريج حسين محمد (٢٠١٦)، فاعلية استخدام إستراتيجية الإثارة العشوائية في تنمية بعض مهارات الطلاقة التعبيرية لدى المتعلمين بالمرحلة الإعدادية، دراسات عربية في التربية وعلم النفس، السعودية، سبتمبر، العدد (٧٧)، ص ص ٤١٩ : ٤٥٧.

أبو ضيف مختار محمود (٢٠١١)، فاعلية استخدام بعض إستراتيجيات تدريس اللغة العربية في تنمية مهارات الطلاقة اللغوية والتفاعل اللفظي لدى طلاب المرحلة الثانوية المعاقين بصرياً، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.

أحمد العلوان ورندة المحاسنة (٢٠١١)، الكفاءة الذاتية في القراءة وعلاقتها باستخدام إستراتيجيات القراءة لدى عينة من طلبة الجامعة الهاشمية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (٧)، العدد (٤)، ص ص ٣٩٩ : ٤١٨.

إقبال أحمد عبد النبي الرسول (٢٠١٥)، فاعلية استخدام إستراتيجية علاقة السؤال والجواب في تنمية مهارات الفهم الناقد لدى طلاب الصف الأول الثانوي، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد (٣٩)، المجلد (٢)، ص ص ٨٨٢ : ٩١٦.

آمنة محمد يعقوب الشديفات (٢٠١٥)، أثر برنامج تعليمي قائم على القراءة المتكررة في تحسين الاستيعاب القرائي لدى طلبة الصف السابع الأساسي في مدارس قسبة المفرق، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة آل البيت، الأردن.

أميرة عوض عبد العظيم أبو بكر, ومصطفى رسلان شلبي(٢٠١٢), مهارات التحدث المناسبة لتلاميذ الصف الثاني الإعدادي, دراسات في المناهج وطرق التدريس, الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس, كلية التربية, جامعة عين شمس, مصر, نوفمبر, العدد(١٨٨), ص ص ٧٥:٨٦.
إيمان حسنين محمد عصفور(٢٠١٢) استخدام التصور العقلي في تنمية مهارات القراءة الناقدة لدى الطالبات المعلمات شعبة الفلسفة والاجتماع, مجلة الجمعية التربوية للدراسات الاجتماعية, كلية التربية, جامعة عين شمس, مصر, سبتمبر, العدد(٤٦), ص ص ١٥ : ٥٣.

إيهاب جودة أحمد طلبه(٢٠٠٨), قائمة الوعي بإستراتيجيات ما وراء المعرفة الخاصة بالقراءة, مجلة القراءة والمعرفة, الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة, كلية التربية, جامعة عين شمس, أبريل, العدد(٧٧), ص ص ١٧٨ : ٢٠٥.

بدر بن علي العبد القادر(٢٠١٠), فاعلية برنامج تدريبي قائم على إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مستويات فهم المقروء لطلاب الصف السادس الابتدائي, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة الملك سعود, الرياض.

جمال الدين محمد الشامي, وعبد الناصر سلامة الشبراوي, ورضا أحمد حافظ الأدغم(١٩٩٩), فاعلية استخدام بعض إستراتيجيات التدريس في تحصيل تلاميذ الصف الرابع الابتدائي مضطربي الانتباه مفرطي النشاط في اللغة العربية, مجلة كلية التربية, جامعة طنطا, مصر, العدد(٢٧), ص ص ١ : ٦٥.

حاتم بن مختار بن عافت الزيد(٢٠١١), أثر استخدام القراءة المتكررة في تحسين مهارات الاستيعاب القرائي لدى طلاب الصف الأول الثانوي في منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة اليرموك, الأردن.

حسن عمران حسن عمران, وعبد الوهاب هاشم سيد, ودعاء محمد أحمد عثمان(٢٠١٦). أثر استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, مجلة كلية التربية, جامعة أسيوط, يناير, المجلد(٣٢), العدد(١), ص ص ٤٣١ : ٤٦٠.

دعاء محمد أحمد محمد عثمان(٢٠١٥), أثر استخدام إستراتيجية قبعات التفكير الست في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة أسيوط.

راشد بن محمد عبود الروقي(٢٠١٨), فاعلية استخدام إستراتيجية التصور الذهني في تصويب الأخطاء الإملائية لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي, مجلة كلية التربية, جامعة أسيوط, فبراير, المجلد(٣٤), العدد(٢), ص ص ٤٩٠ : ٥٢٩.

رائد محمود السليم خضير(٢٠١٠), أثر طريقتي القراءة المتكررة والواسعة في أداء طلاب الصف السابع الأساسي لمهارات الطلاقة الجهرية والكتابة التعبيرية, رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية, جامعة اليرموك, الأردن.

رزان مطلق محمد عياصرة(٢٠١٥), أثر طريقتي القراءة المؤقتة والمتكررة في تحسين السرعة القرائية ومهارة فهم المقروء لدى طالبات الصف السادس الأساسي في الأردن, رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية, جامعة اليرموك.

رغد سلمان علوان(٢٠١٦), فاعلية إستراتيجتي التصور الذهني وتآلف الأشتات في الكتابة الإبداعية والتفكير التباعدي, مجلة العميد, مركز العميد الدولي التابع لقسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة, العراق, المجلد(٥), العدد(١٨), ص ص ٣٢١ : ٣٧١.

سائد كامل محمد المقدادي(٢٠١٦), أثر إستراتيجية القراءة المتكررة للنصوص الشعرية والنثرية في تحسين الأداء الشفوي والذكاء اللغوي لدى طلبة المرحلة الأساسية, رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية, جامعة اليرموك, الأردن.

عبد الرحيم فتحي محمد إسماعيل(٢٠١٤), برنامج باستخدام تآلف الأشتات ونموذج سكامبر (SCAMPER) لتنمية التفكير المنظومي والأداء اللغوي الإبداعي لدى التلاميذ الموهوبين لغويًا بالمرحلة الإعدادية, رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية التربية, جامعة أسيوط.

عبد المحسن بن سالم العقيلي, وبدر بن علي العبد القادر(٢٠١٢), فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مستويات فهم المقروء لطلاب الصف السادس الابتدائي, مجلة القراءة والمعرفة, الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة, نوفمبر, العدد(١٣٣), ص ص ٢٤٠ : ٢٨٤ .
عدي عزازي إبراهيم جلهوم, وعلاء أحمد محمد المليجي(٢٠٠٨), أثر إستراتيجية قائمة على التعلم المنظم ذاتيًا على تنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكليات التربية, مجلة كلية التربية, جامعة بورسعيد, مصر, يونيو, المجلد(٢), العدد(٤), ص ص ١٥ : ٤٣ .

عمران أحمد علي مصلح(٢٠١٦), إستراتيجيات تنمية المهارات اللغوية الأربعة لدى المتعلم: دراسة وصفية, مجلة مجمع, جامعة المدينة العالمية, ماليزيا, أكتوبر, العدد(١٨), ص ص ٣٠٢ : ٣٤٦
فاضل ناھي عبد عون, وزيد بدر محمد العطار(٢٠١٤), فاعلية التصور الذهني في فهم المقروء والتفكير الإبداعي لدى طالبات الصف الرابع الأدبي في مادة المطالعة, مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية, جامعة بابل, العراق, العدد(١٨), ص ص ٦١٢ : ٦٢٧ .
فاطمة عبد العال محمود الشريف(٢٠٠٤), برنامج مقترح لتنمية مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية, رسالة دكتوراه غير منشورة, كلية البنات للآداب والعلوم والتربية, جامعة عين شمس, مصر .

فهد خليل زايد(٢٠١٣), أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة, عمان: دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع .

لمياء محمد ذيب خير الدين(٢٠٠٣), أثر استخدام إستراتيجية القراءة المتكررة في تحسين مهارات القراءة الجهرية لدى طالبات الصف الرابع الأساسي, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة اليرموك, الأردن .

ماشي بن محمد الشمري(٢٠١١), ١٠١ إستراتيجية في التعلم النشط, المملكة العربية السعودية, الإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة حائل .

ماهر شعبان عبد الباري(٢٠٠٩), فاعلية إستراتيجية التصور الذهني في تنمية مهارات الفهم القرائي لتلاميذ المرحلة الإعدادية, مجلة دراسات في المناهج وطرق التدريس, الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس, كلية التربية, جامعة عين شمس, العدد (١٤٥), ص ص ٧٣: ١١٤.

ماهر شعبان عبد الباري(٢٠١١), مهارات التحدث العملية والأداء, عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

ماهر شعبان عبد الباري(٢٠١٥), فاعلية إستراتيجية مقترحة قائمة على إستراتيجيات مراقبة الفهم لعلاج الضعف في مهارات فهم النص الأدبي وتنمية أبعاد الذات الأدبية لدى طلاب الصف الأول الثانوي, المجلة الدولية للأبحاث التربوية, جامعة الإمارات العربية المتحدة, المجلد(٣٨), ص ص ١٠٦: ١٤٧.

محمد حسين سعيد حسين(٢٠١٥), فعالية برنامج تدريبي قائم على التصور العقلي في تنمية الذاكرة الدلالية والدافعية الداخلية للقراءة لذوي صعوبات تعلم القراءة بالمرحلة الابتدائية, مجلة كلية التربية, جامعة الإسكندرية, المجلد(٢٥), العدد(١), ص ص ١٠٣ : ١٨٢.

محمد رياض أحمد عبد الحليم(٢٠٠٩), استخدام إستراتيجية القراءة المتكررة لزيادة الطلاقة وأثره في التعرف والفهم ودافعية القراءة لدى التلاميذ ذوي صعوبات القراءة بالصف الثالث الابتدائي, مجلة كلية التربية, جامعة أسيوط, المجلد(٢٥), العدد(٢), ص ص ٢٨٠ : ٣٥٤.

محمد عبد الرؤوف مصطفى الشيخ(١٩٩٧), الإبداع اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية العليا بدولة الإمارات العربية المتحدة, قياس وتنمية (دراسة تجريبية), حولية كلية التربية, قطر, العدد(١٤), ص ص ٥٣١: ٥٧٨.

محمد علي ناجي المناعي(٢٠٠٨), أثر إستراتيجية القراءة المتكررة في تحسين مهارات القراءة الجهرية لدى طلاب الصف الخامس الأساسي في مديرية التربية والتعليم للواء قسبة المفرق في الأردن, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية العلوم التربوية, جامعة آل البيت, الأردن.

معاطي محمد إبراهيم نصر(٢٠٠٧), أثر برنامج قائم على الأمثال الأدبية في تحسين الأداء اللغوي الإبداعي لطلاب الصف الحادي عشر بسلطنة عمان, دراسات في المناهج وطرق التدريس, الجمعية

المصرية للمناهج وطرق التدريس, كلية التربية, جامعة عين شمس, أغسطس, العدد(١٢٧), ص ١٧٨ : ٢٥٥.

مها أبو الحسن عبد الوهاب علي(٢٠١٦), أثر استخدام إستراتيجية تآلف الأشتات لتدريس التعبير في تنمية مهارات التحدث الإبداعي لدى تلاميذ الصف الأول الإعدادي, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة سوهاج.

نادية بنت خالد بن عبد الله العتيبي(٢٠١٧), فاعلية استخدام بعض إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم الاستماعي لدى طالبات المرحلة المتوسطة, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة الطائف, المملكة العربية السعودية.

نجلاء بنت خالد بن عبد الله(٢٠١٧), فاعلية استخدام بعض إستراتيجيات تنشيط الذاكرة في تنمية المهارات الإملائية لدى تلميذات المرحلة الابتدائية, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, جامعة الطائف, المملكة العربية السعودية.

وفاء عوض جمعة أبو رحية(٢٠١٣), أثر قصص الأطفال في تنمية بعض مهارات التعبير الشفهي الإبداعي لدى طلبة الصف الرابع الأساسي, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية, الجامعة الإسلامية, غزة, فلسطين.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Al Jaffal,fatmeh Mahmud.(2014),"Th Effect of repeated reading strategy on oral reading fluency of afourth grade student with reading difficulties",united arab emirates university, paper 7, available on line on: <http://scholarworks.uaeu.ae>

Berg,K.& Lyke,C.(2012). Using Repeated reading As Astrategy to Improve reading fluency at the elementary level, Master of arts teaching and leadership program, Chicago, Illionis, saint Xavier university

Han,Z.& Chen,C.(2010).Repeated reading based instructional strategy and vocabulary acquisition: Acase study of aheritage speaker of chinese, reading in aforeign language, October,Vol.22(2), pp. 242-262.

Kinniburgh, L. H. & Baxter, A. (2012). Using question answer relationships in science instruction to increase the reading achievement of struggling readers and students with reading disabilities. Current Issues in Education, (Arizona state university) August, 15(2). PP 1-10.

Kinniburgh, Leah. H &. Prew, Sandra.S. (2010). Question Answer Relationships (QAR) in the Primary Grades: Laying the Foundation for Reading Comprehension, International Journal of Early Childhood Special Education (INT-JECSE), June ,Vol 2(1), PP 31- 44.

Wang, D. (2006). What Can Standardized Reading Tests Tell Us? Question-Answer Relationships and Students' Performance. Journal of College Reading and Learning,Vol 36(2),pp 21-37.

Zulya, Citra. M.(2017). IMPROVING STUDENTS' READING COMPREHENSION THROUGH QUESTION-ANSWER RELATIONSHIP (QAR) STRATEGY AT THE FIRST GRADE OF MTSN 2 LAMPUNG SELATAN, Master Thesis, TEACHER TRAINING AND EDUCATION FACULTY LAMPUNG UNIVERSITY.